

المصير وعلامات الطبيعة :

مقاربة سيميائية

فى أشعار "الشارع ذو الطرة "لأوقطای رفعت

د.هند عبد الهادى العطاوى¹

ملخص

لايزال يشغل فكر الشاعر المعاصر السؤال الأزلى حول المصير الإنسانى ، فيتوقف أوقطای رفعت (1914 - 1988) فى مجموعته Perçemli Sokak "الشارع ذو الطرة"(1956) محاولا سبر غور هذا اللغز. وي طرح هذه الفكرة فى ثلاثية الحياة والموت والقدر، جامعا خيالات لم يسبق إيرادها، معتمدا فيها تقنية التجريد والتلاعب بالكلمة، سيرا على نهج الحركة السريالية ومنظريها. وكما تحاول هذه الورقة أن تقتحم مجالا لم تلجه دراسات الشعر التركى فى الفكرة، فإنها أيضا تتجه نحو منهج تأويليا جديدا وهو السيميائيات؛ من خلال إعادة النظر فى طريقة التعاطي مع قضايا المعنى، فى محاولة لفهم أسرار الدلالات ، والإمساك بوحدة التجربة عبر الكشف عن انسجامها الداخلى غير المرئى.

وبناء على هذا يقوم البحث على تحليل علامات الطبيعة فى هذه المجموعة ودلالاتها السيميائية عبر فكرة المصير، لنخلص إلى خصائص حركة التجديد الثانى فى الشعر التركى، وما قدمه أوقطای رفعت من طرح جديد لقضية المعنى. فمن ناحية الشكل نراه

1 مدرس كلية الآداب / جامعة القاهرة

نظم فى سلسلة من المقطوعات الشعرية الحقيقة اليومية ، مستفيدا من تداعى الأفكار والمعانى الحرة ليضيف إلى المعنى .وبجانب الشعر الحر استخدم كذلك الشعر المنثور ؛ متأثرا بالاتجاه السريالى ما شجع على شيوع مثل هذه الأنماط الشعرية الجديدة لتصبح بفضلها ميراثا تركيا جديدا يتوجه شكلا نحو التجريد فى اللغة والتلاعب بالألفاظ.ومضمونا فقد تجلى التأثير السريالى فى النيمة الأساسية التى دارت حولها أشعار المجموعة وهى المصير ، وعروج رفعت على علامات من الطبيعة والبيئة حوله معبرا عنها بصور بصرية وتشكيلية .

الكلمات المفتاحية :

الجديد الثانى ، التحليل السيميائى ، السريالية ، الغريب.

: The Destiny and The Natural Elements

"A Semiotic Approach to Oktay Rifat's Perçemli Sokak"

²Dr.Hend Elatafi

The eternal question of man's Destiny is always present in the thoughts of modern poets. In his collection, "Perçemli Sokak", Oktay Rifat tries to find answers to this enigma, posing this notion in the trilogy of Life, Death and Destiny. He combines innovative images depending on puns and surrealistic techniques following the steps of the surrealism movement. This paper attempts to invade a new field

2 Lecturer , Faculty Of Arts Cairo University .

of studying "the notion" in the Turkish poetry, by using Semiotics which is a new methodology of interpretation, and by reviewing the treatments of the issue of meaning. This approach helps in understanding the secrets of the obvious signs and the unity of the poem through revealing the inner invisible harmony.

Accordingly, this study analyzes the natural elements in this collection and its semiotic interpretation through the notion of Destiny, in order to identify the characteristics of the Second Renovation Movement in the Turkish poetry and the innovations of Oktay Rifat in the issue of meaning. With regard to the form, Oktay Rifat wrote a number of poetic pieces that tackled the daily life events. He made use of the stream of consciousness and the free association of ideas which added more weight to the meaning. In addition to writing in free verse, Oktay Rifat wrote prose poems influenced by the surrealist approach which led to the spread of these forms of poetry that became part of the new Turkish heritage that is oriented towards abstraction and manipulation of words. As for the content, the surrealist influence is manifested in the main theme of the poems of this collection, which is Destiny. Moreover, it is demonstrated in the references to the surrounding natural and environmental elements that were expressed in visual and artistic images.

Keywords: The Second New, Semiotics, Surrealism, The First New
(The Queer)